



عَمْدَةُ الْمُقَالِمْ فِي تَحْقِيقِ أَسْمَاءِ الرِّجَالِ

تَأَلَّفُ

الْعَلَّامَةُ الْفَقِيهَةُ

السَّيِّدُ مُحَمَّدُ بْنُ عَلِيِّ الطَّبَّاطِبَائِيِّ الْحَمْرِيِّ

الْمَعْرُوفُ بِالسَّيِّدِ الْمَجَاهِدِ

(١١٨٠ - ١٢٤٢ هـ)

تَحْقِيقُ

مَرْكَزُ الشَّيْخِ الطُّوَيْبِيِّ فَتَوَّيْهِ لِلدِّرَاسَاتِ وَالتَّحْقِيقِ



الكتبة العباسية المقدسة

قسم الشؤون الفكرية والثقافية / شعبة المكتبة
كربلاء، المقدسة/ ص.ب. (٢٢٢) / هاتف: ٢٢٢٦٠٠، داخلي: ٢٥١

www.alkafeel.net
library@alkafeel.net
tahqiq@alkafeel.net

٩٢٢,٥٨٦

ط ٢٢٦ الطبائبي، محمد بن علي (ت ١٢٤٢هـ).

عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال / محمد بن علي الطباطبائي المعروف بالمجاهد. - كربلاء: مكتبة

دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، ٢٠٢١
٢٥٠ ص؛ ٢٤ سم.

الرجال الدين (الشيعة) - تراجم. أ - العنوان.

٠ و . م

٢٠٢١/٣٥٢٤

المكتبة الوطنية / الفهرسة أثناء النشر

رقم الإيداع في دار الكتب والوثائق ببغداد (٣٥٢٤) لسنة ٢٠٢١ م.

المجاهد، محمد بن علي، ١١٨٠-١٢٤٢ هجري مؤلف.

عمدة المقال في أحوال الرجال/ تأليف الفقيه العلامة السيد محمد بن علي الطباطبائي الحائري
المعروف بالسيد المجاهد؛ تحقيق الشيخ مركز الشيخ الطوسي رحمته للدراسات والتحقيق. - الطبعة الأولى.
- كربلاء، العراق: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، مركز الشيخ الطوسي رحمته للدراسات والتحقيق،
١٤٤٣ هـ. = ٢٠٢١.

٢٧٢ صفحة: نسخة طبق الأصل، جداول؛ ٢٤ سم

يتضمن ارجاعات بلبوجرافية .

١. الحديث (شعبة) -- الجرح والتعديل. أ. العتبة العباسية المقدسة. قسم الشؤون الفكرية والثقافية. مركز

الشيخ الطوسي رحمته للدراسات والتحقيق، مصحح. ج. العنوان

LCC: BP193.28 M85 2021

مركز الفهرسة ونظم المعلومات التابع لمكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة

فهرسة أثناء النشر



المؤلف: الفقيه السيد محمد بن علي الطباطبائي الحائري .

الكتاب: عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

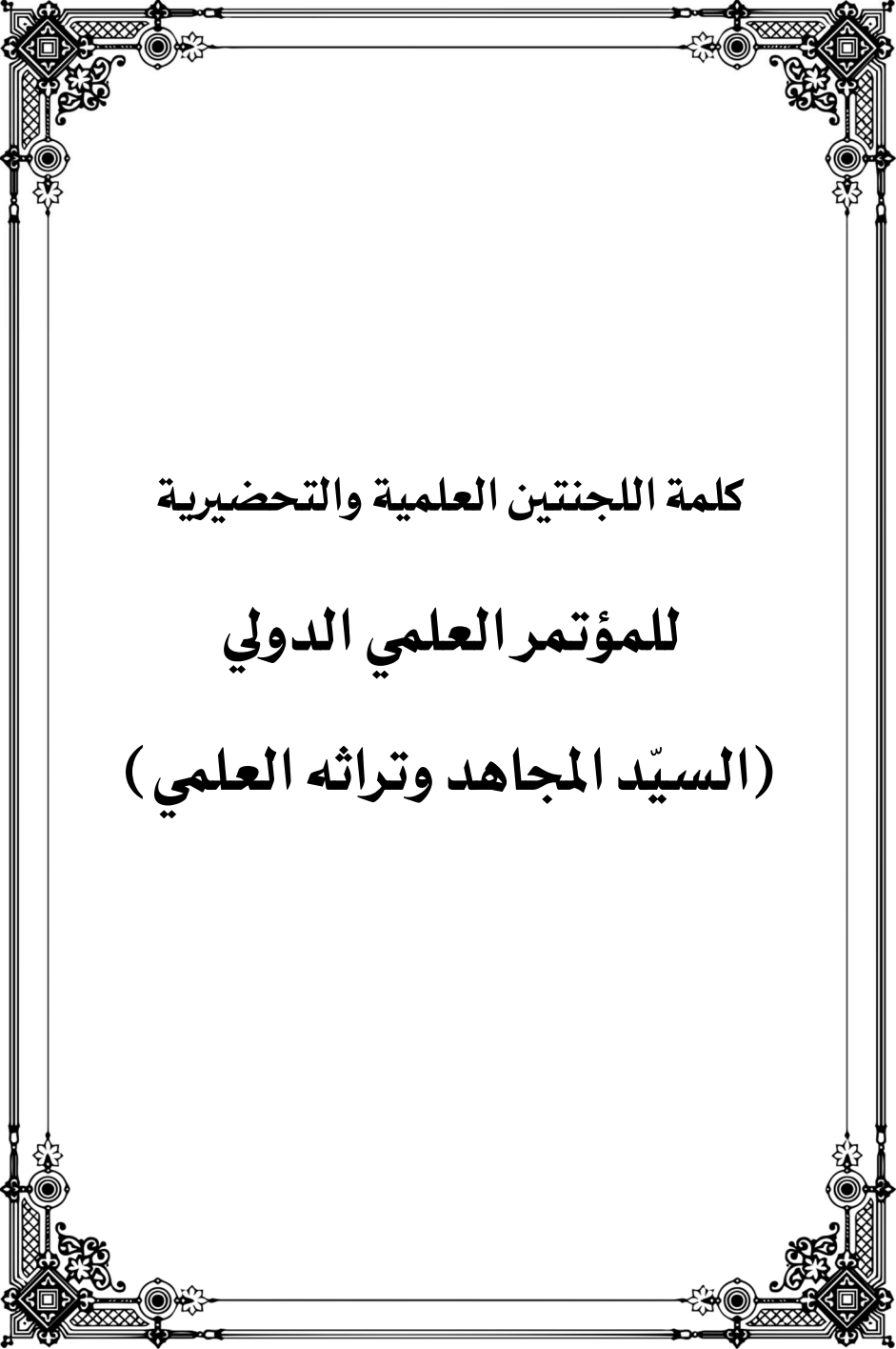
الناشر: مكتبة ودار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة.

تحقيق: مركز الشيخ الطوسي رحمته للدراسات والتحقيق.

التاريخ: ٢٨ ربيع الآخر ١٤٤٣ هـ - الموافق ٤/١٢/٢٠٢١.

الإخراج الفني: علي أسد الله.

الطبعة: الأولى. عدد النسخ: ٥٠٠.



كلمة اللجنتين العلمية والتحضيرية
للمؤتمر العلمي الدولي
(السيد المجاهد وتراثه العلمي)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

نحمدك اللهم يا مَنْ شرّعت لنا فيض (مناهل) آلائك، وفتحت مغالق أبواب السماء (بمفاتيح) الرحمة من أوليائك، وشرّعت لنا خاتمة الشرائع بسيد أنبيائك، وأفضل صلواتك وأتمّ تحيَّاتك على صفوة الخلق أصفياك، محمّد وأهل بيته خيرتك ونجبائك، الذين جعلتهم سادة أمنائك و(المصاييح) هداية عبادك، وأقرب (الوسائل) لنيل ثوبتك وعطائك، وجعلت (إصلاح العمل) وقبول الأعمال بولايتهم وولائك، واللعنة الدائمة على أعدائهم أعدائك.

وبعد، فقد زحرت سماء العلم والمعرفة في تاريخ الشيعة بنجوم لامعة، يهتدي بسناها الضالّون، ويقتدي بهداها المسترشدون، حملوا راية الحقّ ومشعل الهداية، وصدّوا عن الجهل والغواية.

وكانوا كما ورد في الحديث عن الإمام أبي محمّد الحسن بن عليّ العسكري عليه السلام، أنّه قال: قَالَ جَعْفَرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عليه السلام: «عَلَمَاءُ شِيعَتِنَا مُرَابِطُونَ فِي الثَّغْرِ الَّذِي بَيْنَ إِبِلَيْسَ وَعَفَارِيئِهِ، يَمْنَعُونَهُمْ عَنِ الْخُرُوجِ عَلَى ضُعَفَاءِ شِيعَتِنَا، وَعَنْ أَنْ يَتَسَلَطَ عَلَيْهِمْ إِبِلَيْسُ وَشِيعَتُهُ النَّوَاصِبُ. أَلَا فَمَنْ انْتَصَبَ لِذَلِكَ مِنْ شِيعَتِنَا كَانَ أَفْضَلَ مِنْ جَاهِدِ الرُّومَ وَالتُّرْكَ وَالْخَزَرَ أَلْفَ أَلْفِ مَرَّةٍ؛ لِأَنَّهُ يَدْفَعُ عَنْ أَدْيَانِ مُحِبِّينَا، وَذَلِكَ يَدْفَعُ عَنْ أَبْدَانِهِمْ»^(١).

فبلغوا معارف أهل البيت عليهم السلام السامية، وأوصلوا كلمتهم كلمة الحق العالية، وبتوا علومهم الصحيحة الشريفة، وفقهوا شيعتهم على الأحكام الصحيحة المنيفة، وكانوا بذلك القرى الظاهرة، والواسطة في الفيض، والوسيلة في الهداية، والسبب في الرشاد، كما ورد في مناظرة الإمام الباقر عليه السلام مع الحسن البصري، حيث قال عليه السلام في تفسير قوله تعالى: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا قُرَى ظَاهِرَةً وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا آمِنِينَ﴾^(١):

«فَنَحْنُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكَ اللَّهُ فِيهَا، وَذَلِكَ قَوْلُ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ، فَمَنْ أَقْرَبَ فَضْلِنَا حَيْثُ أَمَرَهُمُ اللَّهُ أَنْ يَأْتُونَا، فَقَالَ: ﴿وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ الْقُرَى الَّتِي بَرَكْنَا فِيهَا﴾، أَي جَعَلْنَا بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ شِيعَتِهِمُ الْقُرَى الَّتِي بَارَكْنَا فِيهَا ﴿قُرَى ظَاهِرَةً﴾، وَالْقُرَى الظَّاهِرَةُ: الرُّسُلُ وَالنَّقْلَةُ عَنَّا إِلَى شِيعَتِنَا، وَفَقَهَاءُ شِيعَتِنَا إِلَى شِيعَتِنَا.

وَقَوْلُهُ تَعَالَى: ﴿وَقَدَرْنَا فِيهَا السَّيْرَ﴾، فَالسَّيْرُ مَثَلٌ لِلْعِلْمِ ﴿سِيرُوا فِيهَا لِيَالِي وَأَيَّامًا﴾، مَثَلٌ لِمَا يَسِيرُ مِنَ الْعِلْمِ فِي اللَّيَالِي وَالْأَيَّامِ عَنَّا إِلَيْهِمْ فِي الْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، وَالْفَرَائِضِ وَالْأَحْكَامِ ﴿آمِنِينَ﴾ فِيهَا إِذَا أَخَذُوا مِنْ مَعْدِنِهَا الَّذِي أُمِرُوا أَنْ يَأْخُذُوا مِنْهُ، آمِنِينَ مِنَ الشَّكِّ وَالضَّلَالِ، وَالنَّقْلَةَ مِنَ الْحَرَامِ إِلَى الْحَلَالِ؛ لِأَنَّهُمْ أَخَذُوا الْعِلْمَ بِمَنْ وَجَبَ لَهُمْ أَخْذُهُمْ إِلَيْهِ بِالْمَعْرِفَةِ، لِأَنَّهُمْ أَهْلُ مِيرَاثِ الْعِلْمِ مِنْ آدَمَ إِلَى حَيْثُ انْتَهَوْا، ذُرِّيَّةُ مُصْطَفَاةٍ بَعْضُهَا مِنْ بَعْضٍ، فَلَمْ يَنْتَهِ الْأَمْرُ إِلَيْكُمْ، بَلْ إِلَيْنَا انْتَهَى، وَنَحْنُ تِلْكَ الذَّرِّيَّةُ الْمُصْطَفَاةُ، لَا أَنْتَ، وَلَا أَشْبَاهُكَ يَا حَسَنُ»^(٢).

(١) سورة سبأ: ١٨.

(٢) الاحتجاج: ٦٣/٢، عنه: البرهان في تفسير القرآن: ٥١٧/٤.

وهكذا أنجبت مدرسة أهل البيت عليهم السلام جهازة الفقهاء، وأفذاذ العلماء، على مرّ العصور وكرّ الدهور، بالرغم من الكبت والتضييق والمخاوف، ممّا لاقته الشيعة دون غيرها من الطوائف، وكانت القرون الأربعة الأخيرة في تاريخ الشيعة من ألمع القرون تطوراً وازدهاراً، وأكثر الحقب رجالاتاً، وأثرى الأدوار نتاجاً؛ حيث تزدهم فيها فطاحل العلماء وأساطين الفقهاء، ويزخر فيها التراثُ بالعطاء، ممّا يستوجب علينا تكثيفَ الجهود العلميّة لإحياء ذكرهم، من خلال تقديم الأبحاث والدراسات، وإقامة المؤتمرات والندوات، عن أبرز تلكم الشخصيات، وأهم أولئك العلماء والأعلام.

ومن ألمع نجوم القرن الثالث عشر هو: الفقيه المتبّع، الأصولي المتضلع، العلامة المتبحر، والمصنّف الكثير، الإمام السيد محمد الطباطبائي الحائريّ الملقّب بـ: المجاهد.

وقد جمع الله في شخصيته الكريمة جوانبَ فذة، وخصائصَ عدّة، منها: الحسبُ الوضّاح والنسبُ العريق، فوالدهُ الفقيه الأصوليّ السيد عليّ الطباطبائيّ الحائريّ، صاحب كتاب رياض المسائل، وجدّه لأُمّه مرجع الطائفة في عصره، الوحيد البهبهانيّ، المعروف بـ: أستاذ الكلّ، وزعيم الحوزة العلميّة، وأستاذه وأبو زوجته الفقيه الكبير السيد محمد مهدي الطباطبائيّ، الملقّب بـ: بحر العلوم.

وهو يلتقي في نسبه بأسر علميّة كآل بحر العلوم، وآل الطباطبائيّ البروجرديّ، ويمتّ بالصلة إلى أفذاذ العلماء، وأساطين المجتهدين، أمثال العلامة المجلسيّ، صاحب بحار الأنوار، والملا محمد صالح المازندرانيّ، صاحب كتاب شرح أصول الكافي.

مضافاً إلى ما تمتع به من مواهب ربّانية، وبيئة علمية، وأجواء روحانية، مفعمةً بالعلم والتقوى، صقلت شخصيته العلمية، وما تميّز به من نبوغٍ وذكاءٍ مبكّر، حتّى قطع أشواط التحصيل في مدّةٍ وجيزة، فدرس في حوزة كربلاء المقدّسة على الفقيه والده، وفي النجف الأشرف العريقة على الفقيه السيّد محمد مهدي بحر العلوم، وفي الكاظمية المقدّسة على الفقيه السيّد محسن الأعرجي، وألقى عصي الترحال في حوزة إصفهان، فصار من كبار أعلامها ومدّرسيها، وبذلك فقد ارتاد مختلف الحوزات العلمية، وأخذ العلوم من شتى المدارس الدينية.

وقد آلت إليه المرجعية بعد وفاة والده زعيم حوزة كربلاء المقدّسة، فخلفه في الزعامة، واجتمع عليه طلاب أبيه، والتفت حوله أمثال الطلبة، فتسنم زعامة الحوزة العلمية، وتسلم مهام المرجعية الدينية، فكانت تردّه الأسئلة الشرعية والاستفتاءات الفقهية من شتى أقطار الدول الإسلامية، وصدرت رسالته العملية التي سماها: إصلاح العمل، والتي تُعدّ من أهم الكتب الفتوائية.

وقد عمّرت بوجوده الشريف حوزة كربلاء المقدّسة بالعلم، فتلمذ عليه جمهرة كبيرة من فطاحل العلماء وكبار المجتهدين، ومن أهمهم: الأصولي الكبير السيّد إبراهيم القزويني، صاحب كتاب ضوابط الأصول، والسيّد محمد شفيع الجابلق، صاحب الروضة البهية في الإجازة الشفيعية، والشيخ حسين الواعظ التستري والد الفقيه الشيخ جعفر التستري، والشيخ محمد صالح البرغاني، صاحب موسوعة بحر العرفان في تفسير القرآن، وأخوه الفقيه الشيخ محمد تقّي البرغاني، والفقيه الأصولي الشيخ محمد شريف المازندراني، الملقّب بشريف العلماء، والإمام الشيخ مرتضى الأنصاري المعروف بالشيخ الأعظم، صاحب كتاب المكاسب وكتاب الرسائل.

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيرية للمؤتمر العلميّ الدوليّ (للسيدّ المجاهد) ١١

ومن أهمّ الحوادث التاريخيّة في سيرة السيّد المجاهد هي فتوى الجهاد التي أطلقها لحماية ثغور الشيعة، والذبّ عن أعراضهم وأموالهم، وتعدّ أهمّ حدثٍ في حياته الشريفة، ومنعطفاً تاريخياً مهماً في سيرته، بل في تاريخ الشيعة، وعلى أساسها عُرِف ولُقّب ب: المجاهد.

وقد خلف سيّدنا المجاهد كمّاً هائلاً من التراث العلميّ، أهمّها موسوعته الفقهيّة الشهيرة التي سمّاها المناهل، وموسوعته الأصوليّة التي سمّاها: مفاتيح الأصول، وغيرها من مصنّفاته المهمّة، نحو: الوسائل الحائريّة، الذي دوّن فيه أهمّ القواعد الأصوليّة والفقهيّة، وكتاب المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر عليه السلام، وكتاب عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، ورسالة الأغلاط المشهورة، التي تصدّى فيها لتصحيح الأخطاء العقائديّة التي تدور على الألسنة، من غير تحقيق.

وانطلاقاً من جميع ما تقدّم من الأدوار التاريخيّة المهمّة، والخصائص الفريدة، والجوانب المغفولة في شخصيّة السيّد المجاهد، عزم مركز الشيخ الطوسي عليه السلام للدراسات والتحقيق على إقامة مؤتمرٍ علميٍّ دوليٍّ، عن السيّد محمّد المجاهد الطباطبائيّ؛ إحياءً لذكراه، وتخليداً لجهوده الجبّارة، ورفداً للمكتبة الإسلاميّة، وسدّ الثغرات العلميّة، عبر تسليط الأضواء على مختلف جوانب حياته، وسيرته، وشخصيّته العلميّة والجهاديّة.

ومن العجيب أنّ مصنّفات السيّد المجاهد لم تُطبع وتُحقّق طبعاً علميّة حتّى الآن، والأعجب أنّنا لم نجد كتاباً، أو دراسةً، أو أطروحةً، أو مقالةً علميّة عن السيّد المجاهد في المكتبة العربيّة، والفارسيّة، والأجنبيّة، سوى التتف التي لا تُغني ولا تُسمن من جوع، بل وجدنا المصادر التاريخيّة شحيحةً بالمعلومات عنه، مضافاً إلى

اشتمال بعضها على الأخطاء والهفوات، كما وعثرنا على كلماتٍ وأقويل غير دقيقةٍ بشأن الفتوى الجهادية، وهذا ما يؤكّد بوضوح أهميّة إقامة هذا المؤتمر.

وكان من أهمّ أهداف المؤتمر: تسليطُ الأضواء على الجوانب المغفولة من سيرة السيّد المجاهد وحياته، وتسليطُ الأضواء على تراثه العلميّ، وإبراز أهمّيّته، وتحقيق أهمّ مصنّفاته ونشرها، ودراسة الدور الرياديّ في الجهاد للسيّد المجاهد، والردُّ على الشبهات المزيفة والمفكّة التي تنال من حركته الجهادية، وبيان عمق تراثنا الفقهيّ والأصوليّ وسعته، والاستفادة منه في الأبحاث والدراسات المعاصرة.

وقد قامت اللّجنة العلميّة للمؤتمر بخطواتٍ هادفة ودقيقة في سبيل إقامة المؤتمر على أفضل وجه، وأكمل صورة، وتوزّعت نشاطات المؤتمر على المحاور الآتية:

أولاً: محور تحقيق التراث

لما كان أكثر تراث السيّد المجاهد لم يُطبع ولم يُحقّق، وقد بادرت بعض المراكز العلميّة بالإعلان عن مباشرتهم بتحقيق كتابيه في علم الأصول، وهما: مفاتيح الأصول والوسائل الحائريّة، عمدنا إلى أهمّ تراثه العلميّ المتبقيّ، فتمّ تحقيقه للمؤتمر، وبالإضافة إلى تحقيق كتاب المناهل الذي أخذ مركز الشيخ الطوسيّ عليه السلام على عاتقه تحقيقه ونشره، وقد قطع فيه شوطاً كبيراً، تمّ تحقيق جملة من مصنّفات السيّد المجاهد، وهي ما يأتي:

١. المصباح الباهر في إثبات نبوة نبيّنا الطاهر صلى الله عليه وآله، وقد تصدّى فيه للردّ على المسيحيّة، وإثبات خاتميّة الإسلام، صنّفه في الردّ على البادريّ وكتابه في ردّ الإسلام.

٢. المقلاد أو حجّية الظنّ، وهو من مصنّفات الأصوليّة، يُطبع بالتعاون مع

كلمة اللّجنتين العلميّة والتحضيرية للمؤتمر العلميّ الدوليّ (للسيدّ المجاهد) ١٣

مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العبّاسيّة المقدّسة.

٣. عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال، وهو مصنّفه الرجليّ.

٤. الجهاديّة أو الجهاد العبّاسيّ، وهي رسالته الفقهيّة التي صنّفها في أحكام الجهاد.

وكّل هذه المصنّفات ممّا يُطبع ويُحقّق لأولّ مرّة، سوى عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال.

ثانياً: محور الدراسات

تمّ استكتاب عدّة دراسات مستقلّة عن السيدّ المجاهد، وقد حاولنا فيها استيفاء مختلف جوانب شخصيّته العلميّة، من خلال الاستكتاب في أهمّ العلوم التي صنّف فيها، من الفقه، والأصول، والرجال، والحديث، وإبراز دوره في هذه العلوم، وتخصيص دراسات أخرى تبحث في أهمّ الجوانب المغفول عنها من حياة السيدّ المجاهد الشخصيّة والعلميّة، وذلك حسب الحاجة العلميّة، وإصدار أهمّ الدراسات والكتب عنه عليه السلام، وهي ما يأتي:

١. منهل الوارد في تراجم علماء آل السيدّ المجاهد.

٢. السيدّ عليّ الطباطبائيّ صاحب الرياض حياته وآثاره.

٣. السيدّ المجاهد وكتابه مفاتيح الأصول.

٤. تلامذة السيدّ المجاهد.

٥. فهرس مخطوطات مؤلّفات السيدّ المجاهد.

٦. دليل وثائق مكتبة آل الحجّة في النجف الأشرف.

٧. شذرات في المنهج الفقهيّ للسيد المجاهد.
٨. السيد المجاهد وآرؤه الرجاليّة.
٩. السيد المجاهد دراسة في المنهج الأصوليّ ومسألة الانسداد.
١٠. قاعدة ترك الاستفصال عند الأصوليين مع تسليط الأضواء على آراء السيد المجاهد.
١١. السيد المجاهد وآرؤه في علم دراية الحديث.

ثالثاً: محور البحوث والمقالات

تنوّعت محاور البحوث والمقالات التي كُتبت في شخصيّة السيد المجاهد ولاسيما العلميّة منها بتنوّع العلوم والمعارف، من الفقه والأصول، والعقائد والكلام، وعلوم القرآن والتفسير، وعلوم الحديث والرجال، وعلوم اللغة العربيّة، والفهارس والبيبلوغرافيا، والتاريخ، والتراجم.

فقد تمّ استكتاب أمثال الطلبة والفضلاء في الحوزة العلميّة، وعددٍ من أساتذة الجامعات العراقيّة في الكليّات ذوات الاختصاص، في بحوث ومجالات خاصّة، وقد تنوّعت المشاركات من مختلف الدول، من العراق، وإيران، والسعوديّة، ولبنان، والكويت، وغير ذلك، كذلك تنوّعت البحوث بتنوّع محاور المؤتمرات في مختلف العلوم والمعارف.

رابعاً: محور الإعلام

اشتمل هذا المحور على جهود مختلفة، أهمّها إعداد فلم وثائقيّ عن حياة السيد المجاهد العلميّة والتاريخيّة.

ولا يطيب لنا في الختام إلا أن نتقدّم بالشكر الجزيل والثناء الجميل لكلّ من أسهم وأزر في إقامة هذا المؤتمر العلميّ، ولو بالدعاء، فإنّ من لم يشكر المخلوق لم يشكر الخالق عزّ وجل، وفي مقدّماتهم: المرجع الدينيّ الأعلى سماحة السيّد عليّ الحسيني السيستانيّ (دام ظلّه الوارف)، الذي واكب السيّد المجاهد في فتوى الجهاد المقدّسة، ولولاها لما تهيّأت لنا الظروف لإقامة نحو هذه المؤتمرات، ونبتهل إلى العليّ القدير أن يُديم ظلّه الشريف.

ونخصّ بالذكر أيضاً: المتولّي الشرعيّ للعتبة العباسيّة المقدّسة، سماحة السيّد أحمد الصافي (حفظه الله)، وجميع السادة الأفاضل من المدراء والمسؤولين في العتبة العباسيّة المقدّسة، على مشرفّها آلاف السلام والتحيّة.

والشكر موصولٌ لجميع الجهات المساهمة في إقامة هذا المؤتمر، من المؤسسات والمراكز العلميّة، والمكتبات الإسلاميّة، ونخصّ بالذكر منهم:

١. مركز إحياء التراث، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٢. مركز تصوير المخطوطات وفهرستها، التابع لدار مخطوطات العتبة العباسيّة المقدّسة.

٣. مركز تراث كربلاء المقدّسة، التابع لقسم شؤون المعارف الإسلاميّة والإنسانيّة في العتبة العباسيّة المقدّسة.

والشكر إلى المشايخ والسادة الأفاضل في اللجان العلميّة، والكوادر الفنيّة، والعاملين في مركز الشيخ الطوسيّ عليه السلام، وجميع الأيادي المساهمة في إقامة المؤتمر، ممّن لا يتسع المقام لذكرهم وعدّهم، فلهم منّا خالص الشكر وفائق التقدير، ونسأل الله العليّ القدير أن يتقبّل منهم ويُثيبهم، ويجزيهم خير جزاء المحسنين، وآخر دعوانا أن الحمد لله ربّ العالمين.

مقدمة التحقيق

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

تمهيد:

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على محمد وآله الطيبين الطاهرين،
واللعنة الدائمة على أعدائهم أجمعين إلى قيام يوم الدين.

أما بعد، فيعتبر علم رجال الحديث من العلوم التي برع فيها الشيعة
الإمامية، وصنّفوا فيها منذ العصور الإسلامية المتقدمة، وكانوا من حماة الحديث
الشريف، والمهتمين به روايةً ودرايةً، على خلاف غيرهم ممن منع تدوين الحديث
ردحاً طويلاً من الزمن.

وكان من جملة اهتمامهم بالحديث الشريف هو أن صنّف الأقدمون من
أصحاب الأئمة الطاهرين عليهم السلام كتباً في ضبط أسماء الرواة، وأحوالهم، وطبقاتهم،
وآرائهم، وأصولهم، ومصنّفاتهم، وما ورد عن أئمتهم عليهم السلام في مدحهم وذمّهم،
يجدها الباحث في الفهارس والمصنّفات^(١).

وهكذا توالى الاهتمام بعلم الرجال عند الشيعة الإمامية في العصور اللاحقة،
ويعدّ القرن الخامس الهجريّ عصر تصنيف الأصول الرجالية، حيث صنّفت
فيها أمّات المصنّفات الرجالية على يد الرجالي الكبير، والعالم الخبير، الشيخ

(١) ينظر تهذيب المقال: ٣/١ - ٥.

٢٠ عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال

الجليل أبو العباس أحمد بن علي بن أحمد بن العباس النجاشي الأسدي الكوفي (٣٧٢ - ٤٥٠ هـ)، وشيخ الطائفة في عصره الشيخ الطوسي (٣٨٥ - ٤٦٠ هـ)، الذي كان له اليد البيضاء على المذهب الحق بتصنيفه ثلاثة من الأصول الرجالية.

وإذا ما استقرنا العصور التالية لهذا العصر فإننا نجد شدة اعتناء علمائنا الكرام، وأعلامنا العظام بعلم الرجال؛ توطيداً لما أسسه السلف الصالح، وتأكيداً لما خلفه من التراث الثر، فتلتها مصنّفات أخرى، عدت الأصول الرجالية الثانية في القرن الثامن الهجري، نحو المصنّفات الرجالية لزعيم الطائفة في عصره، والعلامة على الإطلاق في الآفاق العلامة الحلي (٦٤٨ - ٧٢٦ هـ)، وزميله الفقيه الرجالي الشيخ الحسن بن علي بن داود الحلي (٦٤٧ - بعد ٧٠٧ هـ).

ثم تلتها القرون اللاحقة بالبحث والتحقيق في ما صنّفه الأوائل، فكانت القرون المتأخرة عصر تأسيس قواعد رجالية عامة، وأسس جديدة، خاصة في التوثيق العامة، والتدقيق في كلمات القدماء، ووضع نصوصهم تحت المجهر.

وكان من ألمع النجوم في سماء العلم والمعرفة هو المجدد المؤسس الشيخ الوحيد البهبهاني (١١١٨ - ١٢٠٦ هـ)؛ حيث أسس مدرسة رجالية، وفتح آفاقاً جديدة في علم الرجال، وفتح أبواباً أخرى تداولتها العلماء بالبحث والتحقيق.

ولم يخلُ القرن الثالث عشر من المؤلفات الرجالية المهمة التي كان لها الصدى الواسع في الأوساط العلمية كالفوائد الرجالية للسيد محمد مهدي بحر العلوم (١١٥٥ - ١٢١٢ هـ)، ومنتهى المقال لأبي علي الحائري (١١٥٩ - ١٢١٦ هـ)، وغيرها.

وبين يدي القارئ الكريم مصنفٌ رجاليٌّ من هذه الحقبة، وهو كتاب (عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال)، للفقير المتضلع، والأصولي المتبّع، السيّد محمّد ابن السيّد عليّ الطباطبائي الحائريّ (١١٨٠ - ١٢٤٢ هـ).

وهو يمتّ إلى الوحيد البهبهاني نسباً وفكراً، فهو سبطه الكريم، وقد تأثر بأرائه ومبانيه الرجالية.

وفيما يلي الكلام عن حياته أولاً، والتعريف بكتابه ثانياً، ثمّ بيان مختصر للنسخ التي اعتمدها في تحقيق الكتاب ثالثاً.

والحمد لله ربّ العالمين.

فهرس المحتويات

٧	كلمة اللجنتين العلميه والتحضيريّه للمؤتمر العلميّ الدوليّ (للسيّد المجاهد)
١٩	مقدمه التحقيق
١٩	تمهيد
٢٣	مقدمه التحقيق / الفصل الأوّل: حياة السيّد المجاهد
٢٣	الفصل الأوّل: حياة السيّد المجاهد
٢٣	أولاً: اسمه ولقبه
٢٣	ثانياً: مولده ونشأته العلميه
٢٥	ثالثاً: أسرته
٣١	رابعاً: أساتذته
٣٣	خامساً: مؤلفاته
٤١	سادساً: تلامذته
٤٩	سابعاً: ممّا قيل في السيّد المجاهد
٥١	ثامناً: وفاته ومدفنه
٥٣	تاسعاً: أهمّ مصادر ترجمه السيّد المجاهد
٥٥	مقدمه التحقيق / الفصل الثاني: كتاب عمده المقال والعمل عليه
٥٥	الفصل الثاني كتاب عمده المقال والعمل عليه
٥٥	التعريف به

٥٦.....	عنوانه
٥٧.....	تأريخ تأليفه
٥٨.....	منهجه
٥٩.....	طبعته
٦٥.....	النسخ المعتمدة
٦٨.....	شكر و عرفان
٧١.....	نماذج من النسخ المُعتمَدة
٨٣.....	باب الألف
٨٣.....	[١] فائدة أحمد بن عمر الحلبي
٨٤.....	[٢] فائدة أحمد بن الحسين القطان
٨٥.....	[٣] فائدة أحمد بن النضر
٨٥.....	[٤] فائدة أيوب بن نوح
٨٧.....	[٥] فائدة إبراهيم بن أبي زياد
٨٩.....	[٦] فائدة أحمد بن محمد بن الحسن بن الوليد
٩٢.....	[٧] فائدة أيوب بن الحر
٩٣.....	[٨] فائدة أيوب بن راشد
٩٣.....	[٩] فائدة أحمد بن محمد بن يحيى العطار
٩٥.....	[١٠] فائدة الأصبع بن نباتة
٩٦.....	[١١] فائدة أحمد بن محمد بن عيسى بن عبدالله الأشعري
٩٨.....	[١٢] فائدة أحمد بن محمد بن عيسى القسري
٩٩.....	[١٣] فائدة أحمد بن محمد بن علي بن رباح
١٠١.....	باب الباء
١٠١.....	[١٤] فائدة بكر بن عبدالله بن حبيب

فهرس المحتويات ٢٦٧

[١٥] فائدة بُنَان بن مُحَمَّد بن عيسى ١٠١

[١٦] فائدة بُرِيد بن معاوية ١٠٣

[١٧] فائدة بُنَان بن مُحَمَّد بن عيسى ١٠٤

باب الثاء ١٠٧

[١٨] فائدة ثعلبة بن ميمون ١٠٧

باب الجيم ١١١

[١٩] فائدة جعفر بن مُحَمَّد بن مالك ١١١

باب الحاء ١١٣

[٢٠] فائدة الحسن بن عليّ الوشاء ١١٣

[٢١] فائدة حريز بن عبدالله السجستاني ١١٦

[٢٢] فائدة الحسين بن الحسن بن أبان ١١٧

[٢٣] فائدة الحسين بن أبي العلاء ١٢١

[٢٤] فائدة الحسين بن المختار ١٢٢

[٢٥] فائدة حكيم ١٢٤

[٢٦] فائدة حمدان بن سليمان ١٢٤

[٢٧] فائدة الحسن بن عليّ بن فضال ١٢٥

[٢٨] فائدة الحسين بن أبي غنْدَر ١٢٧

[٢٩] فائدة الحسين بن إبراهيم القزويني ١٢٨

[٣٠] فائدة الحسن بن مُحَمَّد بن سَمَاعَة ١٢٩

[٣١] فائدة الحسين بن مُحَمَّد الأشناني ١٣١

[٣٢] فائدة الحسين بن مُحَمَّد بن أبي طلحة ١٣١

[٣٣] فائدة الحسين بن مُحَمَّد بن الفرزدق ١٣٤

[٣٤] فائدة الحسين بن مُحَمَّد بن عمران بن أبي بكر الأشعري ١٣٥

٢٦٨ عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال

١٣٦..... [٣٥] فائدة الحسين بن محمد بن عليّ الأزدي

١٣٦..... [٣٦] فائدة الحسين بن محمد بن الفضل

١٣٩..... باب الدال

١٣٩..... [٣٧] فائدة داود بن فرقد

١٤١..... باب الزاء

١٤١..... [٣٨] فائدة زياد بن مروان

١٤٣..... [٣٩] فائدة زكريّا بن يحيى التميمي

١٤٣..... [٤٠] فائدة زكريّا بن يحيى الواسطيّ

١٤٤..... [٤١] فائدة زكريّا بن يحيى الحضرميّ

١٤٥..... [٤٢] فائدة زكّار بن يحيى الواسطيّ

١٤٧..... باب السين

١٤٧..... [٤٣] فائدة سيف بن عميرة

١٤٩..... [٤٤] فائدة سعد بن سعد الأحوص بن سعد بن مالك الأشعريّ

١٤٩..... [٤٥] فائدة سعد بن عبد الله بن أبي خلف الأشعريّ

١٥٠..... [٤٦] فائدة سليمان بن داود

١٥١..... [٤٧] فائدة سليمان بن داود المنقريّ

١٥٢..... [٤٨] فائدة سليمان بن رُشيد

١٥٣..... باب الصاد

١٥٣..... [٤٩] فائدة صفوان بن يحيى

١٦١..... [٥٠] فائدة صالح بن عُقبّة

١٦٣..... باب العين

١٦٣..... [٥١] فائدة عبد الرحمن بن كثير البراء

١٦٥..... [٥٢] فائدة عبّاد بن كثير

فهرس المحتويات ٢٦٩

[٥٣] فائدة عبد العزيز العبدي ١٦٥

[٥٤] فائدة عبد الأعلى مولى آل سام ١٦٦

[٥٥] فائدة عبد الله بن يحيى الكاهلي ١٦٨

[٥٦] فائدة عبد الملك بن عمرو ١٦٩

[٥٧] فائدة عليّ بن أسباط بن سالم ١٧٢

[٥٨] فائدة عليّ بن عُقبة بن خالد الأسدي ١٧٤

[٥٩] فائدة العلاء بن سَيّابة ١٧٤

[٦٠] فائدة عليّ بن راشد ١٧٥

[٦١] فائدة عبد الله بن القاسم الحضرمي ١٧٦

[٦٢] فائدة عبد العظيم بن عبد الله الحسنيّ ١٧٩

[٦٣] فائدة عبد الرحمن بن الحجّاج ١٨٠

[٦٤] فائدة عبيد بن زرارة ١٨١

[٦٥] فائدة عَلْقَمَة بن محمّد ١٨١

[٦٦] فائدة عبّاس بن محمّد بن الحسين ١٨٢

[٦٧] فائدة عليّ بن حبشي ١٨٢

[٦٨] فائدة عبد الله بن المغيرة ١٨٣

[٦٩] فائدة العبّاس بن معروف ١٨٥

[٧٠] فائدة عبد الله بن جعفر الحميريّ ١٨٦

[٧١] فائدة عبد الله بن محمّد الأسدي الحجال ١٨٧

[٧٢] فائدة عبّاد بن سليمان ١٨٨

[٧٣] فائدة عبد الله بن وضّاح ١٩٠

[٧٤] فائدة عبد الله بن عجلان ١٩٠

٢٧٠ عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال

باب الفاء ١٩٣

[٧٥] فائدة الفضل بن كثير ١٩٣

باب الميم ١٩٥

[٧٦] فائدة محمد بن عيسى بن عبيد اليقطيني ١٩٥

[٧٧] فائدة مروك بن عبيد ١٩٩

[٧٨] فائدة مسعدة بن صدقة ٢٠٠

[٧٩] فائدة موسى بن جعفر بن وهب ٢٠١

[٨٠] فائدة معلى بن محمد ٢٠١

[٨١] فائدة محمد بن عبد الله بن زرارة ٢٠٣

[٨٢] فائدة محمد بن قولويه ٢٠٤

[٨٣] فائدة محمد بن الحسن بن أبي خالد الأشعري ٢٠٦

[٨٤] فائدة محمد بن قتيبة ٢٠٧

[٨٥] فائدة محمد بن عبد الحميد بن سالم العطار ٢٠٧

[٨٦] فائدة محمد بن يحيى العطار ٢١٤

[٨٧] فائدة محمد بن الحسن بن علي بن فضال ٢١٥

[٨٨] فائدة محمد بن وهبان ٢١٦

[٨٩] فائدة مسعدة بن صدقة ٢١٧

[٩٠] فائدة محمد بن الحسن الصفار ٢١٨

[٩١] فائدة محمد بن علي ماجيلويه ٢١٩

[٩٢] فائدة محمد بن أبي القاسم ٢٢٠

[٩٣] فائدة منصور بن يونس ٢٢١

باب النون ٢٢٥

[٩٤] فائدة نشيط بن صالح ٢٢٥

٢٧١	فهرس المحتويات
٢٢٦	[٩٥] فائدة النضر بن سُويد
٢٢٧	[٩٦] فائدة نوح بن شُعيب
٢٢٩	باب الهاء
٢٢٩	[٩٧] فائدة هارون بن مسلم
٢٣٠	[٩٨] فائدة هاشم بن حِيان
٢٣١	[٩٩] فائدة هيثم بن أبي مسروق
٢٣٥	باب الياء
٢٣٥	[١٠٠] فائدة يحيى بن عِمْران
٢٣٦	[١٠١] فائدة يعقوب بن يزيد
٢٣٩	باب الكنى
٢٣٩	[١٠٢] فائدة أبو جميلة
٢٤١	[١٠٣] فائدة أبو بكر الحَضْرَمِيّ
٢٤٢	[١٠٤] فائدة أبو عُنْدَر
٢٤٣	باب الألقاب
٢٤٣	[١٠٥] فائدة الوشاء
٢٤٣	[١٠٦] فائدة الحَجَّال
٢٤٥	خاتمة في فوائد متفرقة
٢٤٥	فائدة [١]
٢٤٥	فائدة [٢]
٢٤٨	فائدة [٣]
٢٤٨	فائدة [٤]
٢٤٩	فائدة [٥]
٢٤٩	فائدة [٦]

٢٧٢ عمدة المقال في تحقيق أحوال الرجال

٢٥٢ فائدة [٧]

٢٥٣ فهرس مصادر التحقيق

٢٦٥ فهرس المحتويات